الأنباء
الاربعاء 25 ديسمبر 2013

مصريون يعاينون مكان الانفجار في المنصورة امس (رويترز)

البلاوي: التفجير يستهدف خارطة الطريق.. ووزير الداخلية: يريدون إرهاب الناس لمنعهم من المشاركة في الاستفتاء.. والرئاسة تتوعد «الإرهاب الأسود»

مصر تستيقظ على طن ونصف الطن من المتفجرات يقتل ويصيب العشرات

مصري يتلقى العلاج بعد اصابته في التفجير (أ.ف.ب)

جانب من آثار التفجير على مبنى مديرية الامن في الدقهلية وعدد من المباني المجاورة له امس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: قتل ما لايقل عن 14 شخصا معظمهم من رجال الشرطة واصيب اكثر من 100 اخرين امس في انفجار سيارة مفخخة في محيط مديرية امن مدينة المنصورة بدلتا النيل، في اعتداء اعتبر رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي انه يستهدف عرقلة خارطة الطريق.

وجاء هذا الانفجار وهو واحد من اكثر الاعتداءات دموية منذ عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو الماضي، قبل ثلاثة اسابيع من الاستفتاء على مشروع الدستور المصري الجديد في 14 و15 يناير المقبلين.

ومنذ حدد الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور موعد هذا الاستفتاء قبل عشرة ايام اعلنت السلطات المصرية التي تؤكد انها تخوض حربا ضد «الارهاب» انها وضعت خططا لتأمين الاستفتاء في جميع انحاء مصر تحسبا لاي اعمال عنف.

واكد وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم معلقا على التفجير انه محاولة لارهاب الناس من اجل الا تذهب للمشاركة في الاستفتاء ولكني اطمئنهم بانه سيتم تأمين كل لجان الاستفتاء بقوات من الجيش والشرطة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان التفجير وقع قرابة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، مشيرة الى انه اسفر عن سقوط عدد لم تحدده من القتلى والجرحى من رجال الشرطة والمواطنين الذي تصادف وجودهم في محيط مديرية امن المنصورة.

انهيار واجهة مبنى مديرية أمن الدقهلية وتدمير جزئي في مجلس مدينة المنصورة والمسرح القومي والمصرف المتحد .. ومدير أمن الدقهلية بين المصابين

واضاف البيان ان التفجير اسفر عن «انهيار واجهة مبنى المديرية وانهيار جزئي في عدد من المباني القريبة من بينها مجلس مدينة المنصورة والمسرح القومي والمصرف المتحد واتلاف عدد من سيارات الشرطة والسيارات الخاصة».

عشرات الكيلوغرامات

واسفر التفجير الذي قالت مصادر امنية انه تم بسيارة مفخخة بطن ونصف الطن من المتفجرات(tnt) عن سقوط 14 قتيلا واكثر من 105 جرحى معظمهم من رجال الشرطة العاملين في مديرية امن مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية (دلتا النيل) على بعد مائة كلم شمال القاهرة، بحسب مصادر طبية.

وافادت مصادر امنية بان اللواء سامي الميهي مدير امن محافظة الدقهلية اصيب في الانفجار الذي شعر به السكان في دائرة محيطها 20 كيلومترا وادى الى انهيار جزء من مبنى مديرية امن الدقهلية، بحسب المسؤولين الامنيين.

وقال صحافي من وكالة فرانس برس في موقع الانفجار انه خلف ركاما من قطع الزجاج المهشم وكتل الاسمنت امام مقر مديرية الامن ولكنه ادى كذلك الى تهشم واجهات ومحتويات محلات وبنايات في المنطقة المحيطة بها.

وكان العديد من سكان المنصورة الغاضبين من هذا الانفجار حانقين على جماعة الاخوان المسلمين التي حملوها مسؤوليته.

وقال حماد عرفات لوكالة فرانس برس «الاخوان تنظيم ارهابي دولي وهم مسؤولون عما حدث والان اصبح واضحا انهم يتبعون نفس تكتيكات القاعدة».

وزار وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم موقع التفجير ومصابي الشرطة الذين نقلوا الى مستشفى المنصورة العام حيث ادلى بتصريح مقتضب اكد فيه ان «مثل هذا الحادث لن يرهبنا بل سيزيدنا اصرارا على مقاومتهم».

وقال الخبير في مركز ابحاث بروكينغز في الدوحة شادي حامد لفرانس برس ان «هذا الهجوم منظم بشكل افضل من الاعتداءات السابقة وهو ما قد يكون مؤشرا على ما يمكن ان يحدث لاحقا».

جماعة ارهابية

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المتحدث باسم رئاسة الوزراء شريف شوقي ان رئيس الوزراء «اعلن جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية».

الا ان الوكالة عادت في وقت لاحق وبثت تصريحا آخر للببلاوي لا يتضمن اي اتهام مباشر لجماعة الاخوان المسلمين بالوقوف وراء هذا الاعتداء.

واكد الببلاوي في هذا التصريح الاخير ان الانفجار «عمل ارهابي بشع الغرض منه ترويع الشعب حتى لا يستكمل طريقه في تنفيذ خارطة الطريق»، كما يستهدف «القضاء على الاستقرار وعلى ارساء الديموقراطية».

واضاف رئيس الوزراء ان «الدولة لن تقصر في متابعة المجرمين ومحاسبتهم وكل ذلك سيتم بالقانون».

واكدت رئاسة الجمهورية في بيان كذلك انها «لن تسمح للارهاب الاسود والقائمين عليه بتعطيل استحقاقات خارطة المستقبل».

وفي رد فعل فوري على التصريح الاول للببلاوي، قالت جماعة الاخوان المسلمين في بيان انه «ليس من المستغرب ان يقرر الببلاوي، (.....) استغلال دم المصريين الابرياء للادلاء بتصريحات نارية للغرض منها اثارة مزيد من العنف والفوضى وعدم الاستقرار».

واكدت الجماعة انها «تدين بأشد العبارات الهجوم على مديرية الامن في المنصورة» مضيفة انها «تعتبر هذا العمل بمثابة هجوم مباشر على وحدة الشعب المصري».

وكانت جماعة الاخوان اعلنت الاسبوع الماضي مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد. وقال حمزة الفروي المتحدث باسم «تحالف دعم الشرعية ومناهضة الانقلاب» الذي يقوده الاخوان «اننا نرفض اي اقتراع تحت الحكم العسكري».

إدانة إماراتية قطرية بريطانية

السفارة الأميركية تؤيد جهود الحكومة المصرية في تقديم المسؤولين عن التفجير للعدالة

عواصم ـ وكالات: أدان وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، امس التفجير الذي استهدف مبنى مديرية أمن محافظة الدقهلية بمدينة المنصورة، وأكد وقوف بلاده إلى جانب الشعب المصري.

وقال هيغ: أدين بشدة الهجوم الارهابي على مقر الشرطة في المنصورة خلال الليل، وأفكاري مع عائلات القتلى والجرحى وجميع المتضررين.

وأضاف: الشعب المصري عازم على بناء بلد مستقر ومزدهر لنفسه، ونحن نقف معه في هذا الوقت العصيب.

من جانبها أدانت السفارة الأميركية بالقاهرة، حادث التفجير.

وقالت، في بيان، إن القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة والسفارة يشجب بأشد العبارات الممكنة الهجوم الإرهابي على مديرية الأمن بمدينة المنصورة، معربة عن تأييدها لجهود الحكومة المصرية لتقديم المسؤولين عن الهجوم إلى العدالة.

بدورها أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بشدة حادث التفجير وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية ـ في بيان لها ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية (وام) ـ أن دولة الإمارات تدين بشدة هذا العمل الإرهابي والإجرامي الجبان الذي يستهدف زعزعة أمن واستقرار مصر الشقيقة ويتنافى مع كل القيم والمبادئ الدينية والإنسانية..وتجدد تضامنها ووقوفها إلى جانب الأشقاء في مصر قيادة وحكومة وشعبا.

وأعربت وزارة الخارجية عن تعاطف الإمارات العميق وتعازيها الصادقة لأسر ضحايا هذا العمل الإجرامي سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل ويجنب الشعب المصري الشقيق كل مكروه.

في غضون ذلك، أعربت دولة قطر عن استنكارها الشديد للانفجار الذي استهدف مقر مديرية الامن في مدينة المنصورة.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان «دولة قطر تدين بشدة مثل هذه الاعمال التي تتناقض مع كل القيم الانسانية فإنها تدعو جميع الاطراف الى التحلي بضبط النفس والحفاظ على استقرار وامن مصر الذي بدوره يعني استقرار المنطقة».

وجدد المصدر مواقف دولة قطر الثابتة بنبذ العنف بمختلف أشكاله وصوره أيا كان مصدره مؤكدا ان الحوار بين كافة الاطراف هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على الوحدة الوطنية.

مصر: وضع القرضاوي على قوائم الترقب والوصول والمنع من السفر

العربية.نت: قرر النائب العام المستشار هشام بركات، وضع أسماء الشيخ يوسف القرضاوي وجميع المتهمين الهاربين في القضية المعروفة بـ «اقتحام السجون» على قوائم الترقب والوصول والمنع من السفر.

ووفق ما نشرته صحيفة «الوفد» فإن من بين المتهمين في القضية الرئيس المعزول محمد مرسي والدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المحظورة، و34 آخرين من قيادات الجماعة والتنظيم الدولي لها، وعناصر من حركة حماس، وحزب الله اللبناني.

وقالت مصادر قضائية إن الإجراء الذي اتخذه النائب العام تمهيدا لضبط المتهمين الهاربين إذا حاول أحدهم دخول البلاد، ووضعهم على قوائم الترقب والوصول للقبض عليهم بمجرد وصول أي منهم إلى المطارات او الموانئ المصرية، واخطرت النيابة العامة جميع الأجهزة المعنية بتنفيذ قرار النائب العام بوضع المتهمين الهاربين على قوائم الترقب والوصول.

وكان النائب العام خاطب مكتب الانتربول المصري لمطالبة المكتب الدولي بالقبض على المتهمين الهاربين في القضية التي وقعت أحداثها أثناء ثورة 25 يناير.

53 مليون مصري لهم حق التصويت

تصويت المصريين في الخارج على الدستور من 8 إلى 12 يناير

القاهرة ـ أ.ش.أ: قررت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار نبيل صليب رئيس اللجنة، بدء فتح لجان التصويت للمصريين المقيمين في الخارج على مشروع الدستور، خلال الفترة من 8 إلى 12 يناير المقبل، وذلك اعتبارا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء بتوقيت مقر كل بعثة ديبلوماسية، وذلك وفقا للقواعد الواردة بقرار من اللجنة العليا للانتخابات في شأن تنظيم تصويت المصريين بالخارج.

صرح بذلك المستشار مدحت إدريس عضو الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات.. وقال إن اللجنة قررت تشكيل لجان استفتاء المصريين المقيمين في الخارج على تعديلات الدستور المصري، من أعضاء البعثات الديبلوماسية والقنصلية والملحقين الإداريين في سفارات مصر بالدول المختلفة. وأصدر المستشار نبيل صليب قرارا بحظر إجراء أي دعاية بأي وسيلة في محيط 200 متر خارج المقر الانتخابي، سواء باللافتات أو من خلال الأشخاص أو باستخدام مكبرات الصوت أو أي وسيلة أخرى تحث الناخبين على التصويت على نحو معين.

كما تضمن القرار الحظر لغير الناخبين المقيدين بذات اللجنة والصحافيين والإعلاميين ومتابعي منظمات المجتمع المدني المحلية والأجنبية المصرح لهم من اللجنة العليا للانتخابات، الوجود بذات المحيط، وينبه على الناخبين بالانصراف من محيط اللجنة فور الإدلاء بأصواتهم.

الى ذلك، قال اللواء أبوبكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، إن وزارة الداخلية هي الجهة المسؤولة عن قاعدة بيانات الناخبين. وأضاف الجندي في مقابلة مع «العربية الحدث»، انه تم إغلاق قاعدة بيانات الناخبين بمجرد الإعلان عن موعد الاستفتاء.

وأوضح رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن حذف أسماء المتوفين يمكن أن يتم حتى ما قبل الاستفتاء بأسبوع، مشيرا الى أن قاعدة بيانات الناخبين تتم تنقيتها بشكل دائم.

وأشار اللواء أبوبكر الجندي إلى أن 53 مليون مصري لديهم حق الانتخاب بمن فيهم المصريون في الخارج، موضحا أن وزارة الخارجية تقدر عدد المصريين في الخارج بـ 8 ملايين.

وأكد الجندي أن أكبر نسبة مشاركة كانت في الانتخابات البرلمانية الماضية، وأن نسبة المشاركة في الاستفتاء على الدستور الماضي كانت الأقل بنسبة 32٪ من المقيدين.

وشدد رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء على أن التحدي السياسي أمام الاستفتاء هو زيادة معدلات المشاركة، لافتا إلى أن 915 ألف مصري فقط تم تسجيلهم في البعثات الديبلوماسية في الخارج.